

6161 - حكم ختم الخطبة الأولى بقول (أقول قولي هذا) والثانية بقوله تعالى (إن الله يأمر - نور على الدرب

عبدالعزیز بن باز

يسأل أيضا ويقول سمعت من بعض طلبة العلم انكارهم على من خطب الجمعة وترك ما اعتاده الخطباء من ختم الخطبة الاولى من الجمعة بقول الخطيب دائما اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - [00:00:00](#) او ختم الخطبة الثانية بقوله ان الله يأمر بالعدل والاحسان الاية ومن ترك هذا انكر عليه حتى قال طالب علم ترك هذه الاية وعدم ختم الخطبة بها بدعة ومخالف للسنة افتونا جزاكم الله خير - [00:00:20](#) لا حرج في ترك ما ذكر فلا حرج ان يترك الحضيض اقول قولي هذا واستغفر الله ولا حرج الاية ان الله يأمر بالعدل والاحسان في الخطبة الثانية كل هذا لا حرج فيه - [00:00:37](#) فمن قال ذلك فلا بأس ومن ترك ذلك فلا بأس وختمها بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم انه باية اخرى كل هذا لا حرج فيه. والذي يقول ان ترك هذا بدعة - [00:00:51](#) لا غلط وليس عنده خبر وختم بهذه الاية يروى عن عمر ابن عبد العزيز انه كان يختم بهذه الاية. واما اقول قولي هذا واستغفر الله فيرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم. فبكل حال ان هذا ليس - [00:01:01](#) لازم وختم الخطبة اقول قولي هذا او باية كريمة كله ليس بلازم بل اذا نوع الخطيب ختم الخطب بانواع متنوعة من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ومن آيات اخرى او احاديث كل هو حسن حتى لا يظن الناس ان هذا فيه لازم - [00:01:14](#) لان الناس لان الخطيب يلتزم بهذه الاية وبقول اقول قولي هذا يظن بعض الناس ان هذا شيء لازم وانه سنة مؤكدة وان تركه بدعة كما ظله من قلت عنه لكن متى نوع الخطيب فتراته يأتي بهذه الاية وتارة لا يأتي بها وتارة يأتي بقول اقول قولي هذا واستغفر الله وتارة لا يأتي به علم الناس ان الامر واسع - [00:01:32](#) وانه لا حرج به ختم الخطب بهذه الاية وبغيرها قول قول هذا او بغيره حتى يكون هذا شيء يكون هذا الامر واضحا للناس مبينا فلا يقع الناس في الغلط. والله ولي التوفيق. نعم. بارك الله فيكم وجزاكم الله خير - [00:01:52](#)